

Distr.  
GENERAL

A/RES/52/194  
18 February 1998

## الجمعية العامة



الدورة الثانية والخمسون  
البند ٩٧ (و) من جدول الأعمال

### قرار اتخذته الجمعية العامة

[بناء على تقرير اللجنة الثانية (A/52/628/Add.6)]

دور الائتمانات الصغيرة في القضاء على الفقر - ١٩٤/٥٢

إن الجمعية العامة،

إذ تحيط علماً بتقرير الأمين العام عن الاحتفال بالسنة الدولية للقضاء على الفقر (١٩٩٦) والتوصيات المتعلقة ببقية عقد الأمم المتحدة الأول للقضاء على الفقر (١٩٩٧-٢٠٠٦)<sup>(١)</sup>،

وإذ تدرك أن الذين يعيشون في فقر قادرين بالفطرة على شق طريقهم للخروج بكرامة من وهدة الفقر، وأن بمستطاعهم أن يظهروا إمكانات خلاقية لتحسين حالتهم حينما تنتهي لهم بيئة مواتية وتتاح لهم الفرص المناسبة،

وإذ تلاحظ أن برامج الائتمانات الصغيرة في كثير من بلدان العالم، نجحت في توفير أعمال حرة منتجة، بإتاحة الفرص للذين يعيشون في فقر للحصول على رؤوس أموال صغيرة،

وإذ تلاحظ أيضاً أن برامج الائتمانات الصغيرة قد أثبتت أنها أداة فعالة في إعتاق الناس من إسار الفقر، وأدت إلى زيادة مشاركتهم في السياق العام للعملية الاقتصادية والسياسية في المجتمع،

وإذ تأخذ في اعتبارها أن برامج الائتمانات الصغيرة قد أفادت النساء بصفة خاصة وأدت إلى تمكينهن في عالم يفوق فيه عدد من يعيشون في فقر مدقع من النساء عدد الرجال، وأن هذا الاختلال يواصل الازدياد،

وإذ تدرك أن برامج الائتمانات الصغيرة، فضلا عن دورها في القضاء على الفقر، ما زالت أيضا من العوامل التي تسهم في عملية التنمية الاجتماعية والبشرية،

وإذ تلاحظ أن التطوير الكيفي والكمي لمؤسسات الائتمانات الصغيرة وقدرتها على الوصول إلى الفئات المهمشة يتطلب توفير بيئة تمكينية، بما في ذلك وضع إطار للسياسة العامة للقطاع المالي، وإقامة روابط مع القطاع المالي الرسمي،

وإذ تضع في اعتبارها ما لوسائل التمويل الصغير، كالائتمان والادخار وما يتصل بذلك من الخدمات التجارية، من أهمية في إتاحة فرص الحصول على رأس المال لمن يعيشون في الفقر،

وإذ تلاحظ أن توفير التمويل لمؤسسات الائتمانات الصغيرة ينبغي أن يكون متناسبا مع قدرتها على الاستيعاب، وأنه ينبغي بذل الجهود لزيادة تلك القدرة وتعزيزها،

وإذ تلاحظ أيضا الإشارات الإيجابية المؤيدة لدور الائتمانات الصغيرة، الواردة في الوثائق الختامية للمؤتمر الوزاري الثاني عشر لحركة بلدان عدم الانحياز، الذي عقد في نيودلهي، في ٧ و ٨ نيسان/أبريل ١٩٩٧<sup>(٢)</sup>، ومؤتمر القمة التاسع لرابطة جنوب آسيا للتعاون الإقليمي، الذي عقد في مالا، في الفترة ١٢ - ١٤ أيار/مايو ١٩٩٧<sup>(٣)</sup>، ومؤتمر القمة لمنظمة الوحدة الأفريقية، الذي عقد في هراري، في الفترة ٢ - ٤ حزيران/يونيه ١٩٩٧<sup>(٤)</sup>، ودورة المجلس الاقتصادي والاجتماعي الموضوعية لعام ١٩٩٧، التي عقدت في جنيف، في الفترة ٣٠ حزيران/يونيه - ٢٥ تموز/يوليه ١٩٩٧<sup>(٥)</sup>، واجتماع رؤساء حكومات الكمنولث، الذي عقد في أدنبرة، في الفترة ٢٤ - ٢٧ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٧، وبيان مجموعة السبعة عن القضايا الاقتصادية والمالية الصادر في دنفر، الولايات المتحدة الأمريكية، في ٢١ حزيران/يونيه ١٩٩٧،

١ - ترحب بالشروع في السنوات الأخيرة في مبادرات مختلفة للائتمانات الصغيرة، وتقر بأهمية إسهام هذه المبادرات في القضاء على الفقر، وتمكين المرأة، والنهوض الاجتماعي؛

٢ - ترحب أيضا بنتائج مؤتمر القمة المعني بالائتمانات الصغيرة، المعقود في واشنطن العاصمة، في الفترة من ٢ إلى ٤ شباط/فبراير ١٩٩٧، والذي أيد، من خلال إعلانه وخطة عمله<sup>(٦)</sup> بدء حملة عالمية تهدف إلى أن توفر لـ ١٠٠ مليون أسرة من أشد الأسر فقرا في العالم، وبخاصة النساء في تلك الأسر، ائتمانات تساعد على مزاولة الأعمال الحرة، وخدمات مالية وتجارية أخرى، بحلول عام ٢٠٠٥؛

(٢) A/51/912-S/1997/406، المرفق؛ انظر: الوثائق الرسمية لمجلس الأمن، السنة الثانية والخمسون،

ملحق تموز/يوليه - آب/أغسطس - أيلول/سبتمبر ١٩٩٧، الوثيقة S/1997/406.

(٣) A/52/222، المرفق.

(٤) A/52/465، المرفق الثاني.

(٥) الوثائق الرسمية للمجلس الاقتصادي والاجتماعي، ١٩٩٧، الملحق رقم ١ (A/1997/97).

(٦) A/52/113، المرفق الأول.

٣ - تلاحظ مع الارتياح أن كثيرا من وكالات الأمم المتحدة والبنك الدولي قد قامت، وفقا للطلب الوارد في قرار الجمعية العامة ١٧٨/٥١ المؤرخ ١٦ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٦، بالمشاركة بنشاط في مؤتمر القمة، وساهمت من ثم في تحقيق نتائجه الناجحة؛

٤ - تحيط علما بإعلان وخطة عمل مؤتمر القمة المعني بالائتمانات الصغيرة<sup>(٧)</sup>، والبيان<sup>(٧)</sup> الذي أصدره مجلس رؤساء الدول والحكومات في مؤتمر القمة، والرسالتين الموجهتين إلى مؤتمر القمة من رئيس مجموعة ال ٧٧ والصين<sup>(٨)</sup>، ومن الأمين العام<sup>(٩)</sup>؛

٥ - تقرر بأهمية الإسهامات التي تقدمها منظومة الأمم المتحدة ويقدمها الفريق الاستشاري لمساعدة أشد الناس فقرا، الذي يرعاه البنك الدولي، لتطوير أفضل الممارسات ونشرها بين كافة المنظمات التي تعمل على توفير الخدمات المالية على أساس مستدام للذين يعيشون في فقر؛

٦ - تشجع جميع المشتركين في برامج القضاء على الفقر على أن ينظروا في إدماج برامج للائتمانات الصغيرة في استراتيجياتهم؛

٧ - تشجع أيضا أولئك المشتركين على اعتماد سياسات تدعم تطوير مؤسسات الائتمانات الصغيرة وقدراتها لكي يتسنى توفير الائتمانات والخدمات ذات الصلة لأعداد متزايدة من الناس الذين يعيشون في فقر؛

٨ - تطلب إلى الأوساط المانحة الدولية أن تدعم تعزيز مؤسسات الائتمانات الصغيرة القائمة والناشئة في البلدان النامية، وخصوصا في أقل البلدان نموا والبلدان الأفريقية؛

٩ - تطلب أيضا إلى أجهزة منظومة الأمم المتحدة ومؤسساتها وهيئاتها ذات الصلة، وبخاصة صناديقها وبرامجها ولجانها الإقليمية، فضلا عن المؤسسات المالية الدولية والإقليمية والوكالات المانحة ذات الصلة المشتركة في القضاء على الفقر أن تنظر في إدراج نهج الائتمانات الصغيرة في برامجها بصفته أداة من أدوات القضاء على الفقر ومواصلة إيجاد وسائل أخرى للتمويل الصغير، حسب الاقتضاء؛

١٠ - تطلب إلى جميع المنظمات غير الحكومية المعنية، والأطراف الفاعلة الأخرى في المجتمع المدني، والقطاع الخاص، دعم مشاريع الائتمانات الصغيرة والخدمات ذات الصلة وإدراجها، حسب الاقتضاء، في برامجها المتعلقة بالقضاء على الفقر؛

١١ - تطلب إلى الأمين العام أن يقدم إليها في دورتها الثالثة والخمسين، بالتعاون مع مؤسسات منظومة الأمم المتحدة ذات الصلة، بما في ذلك الصناديق والبرامج والبنك الدولي، تقريرا عن دور الائتمانات

(٧) المرجع نفسه، المرفق الثاني.

(٨) المرجع نفسه، المرفق الثالث.

(٩) المرجع نفسه، المرفق الرابع.

الصغيرة في القضاء على الفقر، وذلك على سبيل المتابعة للقرار ١٩٣/٥٢، المعنون "عقد الأمم المتحدة الأول للقضاء على الفقر"؛

١٢ - تقرر أن تدرج المناقشات المقبلة المتعلقة بدور الائتمانات الصغيرة، في إطار البند المعنون "تنفيذ عقد الأمم المتحدة الأول للقضاء على الفقر (١٩٩٧ - ٢٠٠٦)".

الجلسة العامة ٧٧

١٨ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٧